معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الذكاء الوجدانى للوالدين و علاقته بالتفكير الابتكارى لدى الابناء

Emotional intelligence of parents and it's relationship to innovative thinking of their children.

رسالة لتسجيل درجة الماجستير بمعهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية

مقدمة من : **علاء صلاح محروس السيد**

المعيد بقسم الدراسات النفسية للأطفال

إشراف

أ. د / زينب بشرى عبدالحميد

أستاذ الأمراض النفسية و العصبية للأطفال

بكلية الطب – جامعة عين شمس

أ.د / ليلى كرم الدين

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة

قسم علم النفس – جامعة عين شمس

أ.م.د. / محمد احمد خطاب

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية الآداب – جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية: ١٩

إهداء

إلى والدتي العزيزة، التي لا أجد في قواميس الكلام ألفاظاً توفيها حقها، إلى التي سأكون عاجزاً مهما قدمت عن الوفاء بحقها، إلى والدتي الغالية الحنون، أطال الله بعمرها ومتعها بالصحة والعافية وجازاها عني خير الجزاء.

إلى من يعجز القلم واللسان عن التعبير حتى عن أبسط أشكال العطف والإحسان والرعاية، والدي الغالي.

إلى التي صبرت وسارت معي الطريق حتى النهاية، قرة عيني أختي الغالية الدكتورة الصيدلانية/ نورهان صلاح زوجها الطبيب/ محمود سليم مدير الاستقبال والطوارئ بمستشفى الساحل وإلى قلبي سفيان وإلى زهرة العائلة نهى.

إلى الأب الروحي للعائلة الأستاذ/ خالد عبد البديع علمني الكثير والكثير علماً وخلقاً ولأمي الثانية رضا وزوجها الأستاذ/ خالد الدالي وروح العائلة أمل الغالية، وزوجها الغالي الأستاذ الناجح الموهوب الذي علمني الكثير حسام العطار.

إلى قلبي عبد الله عبد البديع وجدتي الغالية، كما أهدي ذلك العمل بشكل خاص لروح جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وجزاه الله عني كل خير فهو المربي الأول.

إلى روح الشهيد الحبيب الأخ والصديق حسن السيد وعمر رمضان أسكنهم الله مع النبيين والصديقين والشهداء.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن الإعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى، إذ قال في محكم آياته " **لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ** " (سورة إبراهيم: ٧).

وعرفاناً مني بالجميل الذي يطوق عنقي فإنني أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل... وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ ليلى كرم الدين– أستاذ علم النفس المتفرغ– بقسم الدراسات النفسية للأطفال– معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس، التي كان لإشرافها وتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتها العلمية، ومواقفها الإنسانية، عظيم الأثر في إثراء جوانب هذه الرسالة، فكانت نعم الأم ونعم المعلم والقدوة والنموذج، فقد تتلمذت على يديها بدءاً من أسس الكتابة العلمية الرصينة وإتقان المنهج العلمي المحكم وما أمدتني به من مؤلفاتها في علم النفس وجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحها وتوجيهاتها ولا أجد من الكلمات ما أعبر به عن شكري وتقدير لها، حفظها الله وزادها علماً وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ زينب بشري عبد الحميد أستاذ الطب النفسي والأمراض النفسية والعصبية للأطفال بكلية الطب جامعة عين شمس، فمن حسن حظي أنها كانت مشرفتي، عالمة جليلة لها قدرها وقيمتها، تلك العالمة التي مهما بلغت كلماتي من الفصاحة فلن تعبر عن شكري لها، فشرف لي قبول سيادتها الإشراف على هذه الرسالة رغم ضيق وقتها وعظم مسؤوليتها فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بعظيم شكري إلى أستاذي الكريم الدكتور/ محمد خطاب –أستاذ علم النفس المساعد– بكلية الآداب– جامعة عين شمس، الذي كان لموافقته على الإشراف على هذا العمل شرفاً عظيماً، فأفاض علي من علمه الغزير وكان عطاؤه بلا حدود، ومهاما أوتيت من بلاغة أو فصاحة فلن أستطيع أن أوفيه حقه، فزاده الله علماً وجزاه خير الجزاء.

كما أتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة وأنه لشرف لي أن يتفضل بمناقشة الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان.....

حيث أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ جمال أحمد شفيق – أستاذ علم النفس – بقسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس لقبول سيادته دعوة مناقشة هذه الرسالة المتواضعة للاستفادة من خبراته العلمية، فلقد تعلمت منه الكثير، فلم يبدي تقصيراً يوماً منذ أن كان رئيس لقسم الدراسات النفسية وإلى الآن وإمدادي بعلمه الفياض والمساعدة ، فهو يضرب مثلاً حياً ونموذجاً فريداً لما يجب أن يكون عليه المعلم الجامعي، أسأل الله العظيم أن يمتع أستاذنا الجليل بموفور الصحة والعافية، وألا ينقطع عني فيض علمه الغزير أبداً ما حييت.

الأستاذ الدكتور/ رزق سند إبراهيم ليلة – أستاذ علم النفس– كلية الآداب – جامعة عين شمس، وأنه لشرف عظيم ومبعث فخر لي تفضله بالموافقة على المناقشة رغم مسئولياته الكبيرة وليس هذا ببعيد عنه فهو من عرف عنه العلم الوفير، والعمل الجاد، وليكن الباحث ودراسته سعداء الحظ بتشريف سيادته لما يملكه من باع علمي كبير استفاد الباحث منه في إعداد تلك الدراسة خاصة وفي حياته العلمية بوجه عام، حفظه الله وجزاه خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، على ما قدموه لي من مساعدة، فلم يبخلوا علي بأية مساعدة ومساندة طوال فترة إجراء الرسالة.

شكر وعرفان .. بيد العرفان أخط أحرفي.. وبحر الوفاء أكتب كلماتي.. وأسجل أسطر شكري ووفاء وامتنان لمعلمتي التي كانت ولا زالت النبراس الذي أخذت منه شعلة لأنير دربي الدكتورة/ معالي الهجان – مدرس علم النفس بكلية الآداب – جامعة عين شمس فلم تتركني أبداً في أشد أزمات حياتي المهنية والشخصية وكانت نعم المعلم بآرائها السديدة منذ أن كنت طالباً بكلية الآداب وإلى الآن حفظها الله وزادها علماً وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أدين بالشكر والعرفان للأستاذ/ حسين أحمد سيد، الذي قام بكتابة ومراجعة الرسالة لغوياً وتنسيقياً فجزاه الله خيراً وبارك فيه.

الباحث؛؛؛

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (مشكلة الدراسة)	
مدخل مشكلة الدراسة	١
تحديد المشكلة	٣
اهداف الدراسة	٨
اهمية الدراسة	٩
الفصل الثانى: مفاهيم الدراسة والأطر النظرية والدراسات السابقة:	
المحور الأول : الذكاء الوجدانى وما يتعلق به من دراسا ت سابقة :	١٠- ٥٣
اولا : تمهيد و نبذة تاريخية و تأصيل لمفهوم الذكاء الوجدانى	١٠
ثانيا : تعريفات الذكاء الوجدانى	١٣
ثالثاً: مكونات الذكاء الوجداني:	١٧
رابعاً: أهمية الذكاء الوجداني:	١٨
خامسا : النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجدانى وما يتعلق به من دراسات سابقة :	٢٠
أ- نموذج القدرة العقلية في تفسير الذكاء الوجداني وما يتعلق به من دراسات سابقة	٢١
ب- النماذج المختلطة في تفسير الذكاء الوجداني وما يتعلق به من دراسات سابقة	٤٢
سادساً : قياس الذكاء الوجداني	٤٩
سابعاً : الذكاء الوجداني من الناحية الفسيولوجية	٥٢
المحور الثانى : التفكير الابتكاري :	٥٣- ٦٥
اولا : بعض المفاهيم النظريـــــة المتعلقـــــة بالابتكـــــار	٥٣
ثانيا : مراحل التفكير الابتكاري	٥٧
ثالثا : الطرق الابتكارية	٥٩
رابعا : النماذج الابتكارية	٦٠
خامسا : إستراتيجيات إدارة التفكير	٦١
سادسا : عوائق الابتكار	٦٣

سابعا : النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري:	٦٤
المحور الثالث : بوصلة التفكير هيرمان (HBDI) وما يتعلق به من دراسات سابقة :	٦٦-٨٨
أولا : تمهيد و تعريف لنظرية بوصلة التفكير (السيطرة المخية)	٦٦
ثانياً : النصفان الكرويان ووظيفتهما	٦٩
ثالثا – وظائف النصفين الكرويين:	٧١
رابعاً : السيادة النصفية للمخ (أنماط معالجة المعلومات– مفهوم السيادة النصفية)	٧٣
خامسا : علاقة مفهوم السيطرة الدماغية ببعض المفاهيم الأخرى	٧٥
أ– علاقته بالتحصيل الدراسي	٧٥
ب– علاقته باللغة	٧٦
ج– علاقتا بالسلوك :	٧٦
د– علاقته بالتخصص الدراسي	٧٧
هـ – علاقته بمتغير الجنس	٧٧
سادساً : أنماط السيادة النصفية للمخ (أنماط معالجة المعلومات)	٧٨
سابعاً : النظريات الخاصة بتفسير أنماط السيادة النصفية للمخ:	٨١
ثامناً : أساليب وطرق دراسة أنماط السيادة النصفية للمخ :	٨٢
المحور الرابع : الذكاء الوجدانى والمعاملة الوالدية في الأسرة وأثرهما علي موهبة وابتكار الأبناء	٨٩
المحور الخامس : فروض الدراسة	١٠١
الفصل الثالث (الإجراءات المنهجية للدراسة)	
أ– منهج الدراسة	١٠٢
ب– العينة	١٠٢
ج – الأدوات	١٠٣

أولًا: مقياس الذكاء الوجداني للراشدين (إعداد الباحث) :	١٠٤
أولًا : وصف مقياس الذكاء الوجداني للراشدين«إعداد الباحث»	١٠٤
ثانيا : ثبات المقياس	١١٣
ثالثا : صدق المقياس	١١٤
رابعاً : طريقة تصحيح المقياس	١٢٧
خامسا : معايير المقياس	١٢٨
ثانيا : بطارية تورانس للإبتكار	١٣١
ثالثاً مقياس بوصله التفكير هيرمان (HBDI)	١٣٧
د- الأساليب الإحصائية	١٤٢
الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)	
عرض نتائج الفرض الأول	١٤٤
عرض نتائج الفرض الثانى	١٤٦
عرض نتائج الفرض الثالث	١٥١
عرض نتائج الفرض الرابع	١٥٣
الفصل الخامس (مناقشة وتفسير النتائج)	
مناقشة و تفسير نتائج الفرض الأول	١٥٦
مناقشة و تفسير نتائج الفرض الثانى	١٦٧
مناقشة و تفسير نتائج الفرض الثالث	١٧٣
مناقشة و تفسير نتائج الفرض الرابع	١٧٤
البحوث المقترحة	١٧٥
المراجع العربية	١٧٦
المراجع الأجنبية	١٨٣
الملاحق	١٩٨
مستخلص الدراسة باللغة العربية	٢٠٨
مستخلص الدراسة باللغة الأنجليزية	1

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

- مدخل الدراسة.
- تحديد المشكلة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مدخل لمشكله الدراسة

أولاً تحليل المشكلة:

أن الاستثمار في الثروة البشرية مقياس حقيقي لتقدم الأمم وحضارتها؛ لأن الإنسان هوالعنصر لأي نشاط، لذلك تسعى كل الدول – على اختلاف أنظمتها – لتأهيل الفرد.

لم يشهد تاريخ البشرية حقبة من الزمن تحدث فيها العديد من الكتاب والمفكرين وأصحاب الرأي عن حاجة هذا العصر إلى المبتكرين من الناس بمثل ما حدث في هذه الأيام. وقد ازدهر البحث السيكولوجي في مجال الابتكارية، وتضاعف مرات ومرات منذ إعلان جيلفورد Guilford عن وضع نسب الدراسات الابتكارية بالنسبة للدراسات السيكولوجية أمام رابطة علم النفس الأمريكي. (صفوت فرج ، ١٩٨٣)

كما يعتمد تقدم الأمم والشعوب في الوقت الحاضر على ما لديها من إمكانات بشرية تتمثل في الأفراد المبتكرين الذين لديهم القدرة على مواجهة المشكلات بشكل جديد في جميع ميادين الحياة، وقد أشار كل من "جيلفورد وتورانس" إلى أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية أكثر من رفع مستوى القدرة الابتكاري لدى هذه الشعوب. ولعل هذا ينطبق أكثر على مجتمعنا الذى هوفى أمس الحاجة إلى أفراد مبتكرين قادرين على تقديم الحلول الجديدة لمشكلاتنا المتراكمة .
(عبدا لباسط خضر،٢٠٠٨)

فقد أصبحت تنمية قدرات التفكير الابتكار للأفراد بصفة عامة ولتلاميذ المدارس بصفة خاصة أحد الأهداف التربوية المهمة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التربوية المقصودة وغير المقصودة، خاصة في الدول النامية التي تهدف إلى مسايرة التقدم والرقى. (عبد الفتاح احمد ،١٩٩١)

أما عن الذكاء الوجداني، فيعد من أكثر الموضوعات دراسةَ وبحثاً، ذلك نظراً لأهميته، ودوره الفعال في حياة الفرد، وصلته الوثيقة بتفكيره، وذكائه، ومساهمته الواضحة، ونجاحه، وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد المجتمع، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذى يُعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، وإن العصر الحالي يتسم بتزايد جرائم العنف والقتال والاغتصاب، وارتفاع معدلات القلق، والاكتئاب، وتسرب الطلبة من المدارس، ويعود السبب في ذلك إلى تدني مهارات الذكاء الوجداني لهؤلاء الأفراد، نتيجة لذلك فقد